

## ما حكم قول الأديان السماوية ..؟

وليد السعيدان

شيخنا احسن الله اليكم ما حكم قول البعض الأديان السماوية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وبعد  
كلمة الأديان السماوية هذه تعتبر عندها من الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل - 00:00:00  
ومالتقى في القواعد ان الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا لان فيها باطلاً وبالباطل لا  
يقبل ولا ترد مطلقا لان فيها حقاً والحق لا يرد - 00:00:19  
وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد فإذا قال الانسان الأديان السماوية فلا يخلو من حالتين اما  
ان يقصد الأديان السماوية باعتبار اختلاف التوحيد والعقائد بين هذه الأديان. فهذا باطل - 00:00:34  
وذلك لأن المتقرر في القواعد ان دين الانبياء باعتبار التوحيد والعقائد واحد فتوحيد وعقيدة اول نبی ارسله الله عز وجل كعقيدة  
وتوحيد اخر نبی بعثه الله عز وجل عليهم الصلاة والسلام - 00:00:54  
والدليل على ذلك قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الاانا فاعبدون. اذا وظيفة الانبياء باعتبار  
التوحيد عقيدة واحدة لا تختلف - 00:01:09  
وقال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فهذه وظيفة الانبياء والرسل باعتبار التوحيد  
والعقائد وقال نوح لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال هدوا لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:01:22  
وقال لوطنوا لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وكذلك قال شعيب لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره فوظيفة الانبياء باعتبار  
التوحيد والعقائد واحدة وهي دين الاسلام الذي قال الله عز وجل فيه ان الدين عند الله الاسلام - 00:01:40  
وقال الله عز وجل فيه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فإذا كان مقصود الانسان بقوله الأديان السماوية اي انها اديان  
تختلف باعتبار عقائدها وامور التوحيد فيها فهذه الكلمة باطلة - 00:01:58  
فالدين الذي بعث الله عز وجل به اول الانبياء والرسل هو عينه الدين الذي بعث الله به اخر الانبياء والرسل باعتبار التوحيد والعقائد  
الحالة الثانية اذا كان يقصد بقوله الأديان السماوية يعني الشرائع السماوية اي الاحكام العملية - 00:02:15  
الظاهرة وهي كلمة صحيحة بهذا الاعتبار لان كل لكلنبي شرعة ومنهاجا كما قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا  
вшرائع الانبياء هي التي تختلف. واما العقائد والتوحيد الذي جاء به الانبياء فهو واحد - 00:02:34  
ويختصر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة بقوله والانبياء اخوة من علات دينهم واحدة وشرائعهم مختلفة. فقوله دينهم واحد  
اي باعتبار التوحيد والعقيدة وقوله وشرائعهم مختلفة اي باعتبار الاحكام العملية الظاهرة - 00:02:56  
فإذا كان مقصود القائل الأديان السماوية اي باعتبار العقائد والتوحيد فهي كلمة باطلة وإذا كان مقصوده بقوله الأديان السماوية  
باعتبار الشريعة والمنهج لكلنبي فهي كلمة صحيحة وبتحبير الفرقان بين - 00:03:19  
انهما يتبعان الاشكال ويزول الاجمال والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:03:37